

الخصائص الفنية للخطابة في العهد الرّسّمي

- أحمد بن منصور أنموذجاً -

أمينة بن عديس

جامعة تلمسان

تعد الخطابة من أهم الفنون النثرية، لكونها الوسيلة المثلى لمخاطبة الجماهير وإقناعهم بصيغ أدبية متميّزة، إذ عالجت مواضيع الحرب و القتال و السلم في العصر الجاهلي، و تطورت تطوّراً ملحوظاً بمجيء الإسلام، فحدثت تغيير في أسلوبها، و أصبح من أغراضها الدّعوة إلى الدّين، و الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مدعّمة ذلك بالاستشهاد من القرآن الكريم و الحديث الشّريف، و لمّا اختلف المسلمون بعد مقتل عثمان بن عفّان - رضي الله عنه - تعدّدت الفرق المذهبية كالخوارج و الشيعة و المعتزلة، فارتقت الخطابة رفقا كبيرا لاعتماد كل حزب على نشر نحلته و تأييد دعوته، و من أشهر خطباء ذلك العهد الرّسول - صلّى الله عليه و سلّم - والخلفاء الراشدون.¹

و لقد سار على درب هؤلاء العديد من الشّعوب المسلمة من بينهم خطباء بني رستم الذين عالجوا مواضيع دينية أكثر ممّا عالجوا مواضيع أدبية، لكون العلوم الدينية كانت أكثر شيوعاً من العلوم الأخرى آنذاك، « فكانوا ينطلقون من منبع واحد، ليصبّوا في جدول واحد، منبع الثقافة العربية الإسلامية و جدول المجتمع الإسلامي»².

و ما يؤكّد كلامنا هذا خطبة أحمد بن منصور الذي يعد من أشهر خطباء الدولة الرستمية الإباضية المذهب التي تأسست على يد عبد الرحمن بن رستم في

النصف الثاني من القرن الثاني الهجري، وبالرغم من اننا لانعلم عن هذا الخطيب سوى اسمه بسبب ضياع أنفس الكتب آنذاك وإحراق

مكتبة المعصومة فإن ابن الصغير أشار إليه في كتابه قائلا: "...وحضرت لخطبائهم خطبا كثيرة، أولهم ابن أبي إدريس والثاني أحمد التيه والثالث أبو العباس بن فتحون والرابع عثمان بن الصفار والخامس أحمد بن منصور"³، أما خطبته فقد مثّلت الخصائص الفنيّة للخطابة الدينية في العهد الرّسّمي، و لذلك يمكن أن نطبّق عليها الخصائص الفنيّة التي وضعها إحسان النّص للخطابة الدّينية و منها:⁴

1 - الأثر الإسلامي.

2-السجع والتوازن.

3-الأسلوب العاطفي.

4-الأسلوب التصويري.

1- الأثر الإسلامي

لقد ظهر الأثر الإسلامي في الخطب الدّينية بصورة أقوى من الخطب الأخرى، فالخطيب قبل كل شيء هو الإمام، و من هنا طغت الرّوح الدّينية على تلك الخطب، و من المعروف أيضا أنّ الخطب الدّينية تستهلّ بالبسملة و الحمدلة و التّمجيد و الصّلاة "وقيل لخطب زياد بن أبيه بالبراء لأنّها تخلو من الحمدلة و الصّلاة على الرسول-صلى الله عليه وسلم-"⁵.

كما أنّ خطب الجمعة إذا لم تقترن بالحمدلة و الشّهادة فهي جزماء⁶. و من تم فإن خطبة أحمد بن منصور ليست بالبراء و لا بالجزماء إذ استهلّها بالحمدلة و التّويه بعظمة الله و قدرته - جلّ و علا - في تسيير الكون، مذكّرا من حين لآخر بنعم الله

على خلقه كنعمة القرآن الكريم، و الذي بيّن فيه الله تعالى جميع الشرائع و الأحكام، حامداً لله على تلك النعم، معترفاً له بالربوبية و الجبروت، مقرّاً بنبوة محمد - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ - الذي استطاع أن يهدي كثيراً من الخلق إلى الصراط المستقيم، ثم ختم الجزء الأول بالصلاة و السلام على الرسول

و من مظاهر الأثر الإسلامي كذلك الاستشهاد بالقرآن الكريم، إذ نجد هذه الخطبة لا تخلو من الاستشهاد بالقرآن الكريم، فاستشهد بأيتين من القرآن هما:

*1 ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِن كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَ أَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾⁷.

*2 ﴿ وَ مَا أُنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ ﴾⁸.

كما استشهد بسورة الإخلاص حيث قال الله تعالى: ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ (3) وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4) ﴾⁹ و التي احتوت على أربع آيات، و بالتالي يكون عدد الآيات التي استشهد بها في خطبته ست آيات.

هكذا دعّم الخطيب كلامه بالآيات القرآنية التي أدت المعنى المقصود و زانتها، و من ناحية أخرى ضمّن خطبته عبارات و كلمات هي اقتباس من القرآن الكريم، كقوله: "ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها و للأرض انثيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين" فهي مقتبسة من سورة فصلت الآية الحادية عشرة. أو كقوله: "و زينّها للنّاظرين و جعلَ فيها رُجوماً للشّياطين"، التي أخذها من قوله تعالى: ﴿ وَ لَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَ جَعَلْنَا رُجُومًا لِلشّٰيَاطِينِ ﴾¹⁰. و أيضا قوله، "ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم و أحاط بما لديهم و أحصى كل شيء عدداً"¹¹ و نجد كذلك اقتباسا في قوله:

" حَتَّى اسْتَقَامَ مِنْ أَرَادَ اللهُ تَوْفِيقَهُ " من قوله تعالى: ﴿إِنْ أَرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾¹².

و من مواطن الاقتباس كذلك قوله: " أرسله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله و لو كره المشركون " إذ أخذها من قوله تعالى : ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَ دِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾¹³ إذ وردت هذه الآية في سورتين من القرآن الكريم الأولى التوبة والثانية الصف.

يضاف إلى هذا ترديد الخطيب عبارة " لا حكم إلا لله " التي كانت من شعارات الخوارج و هي مقتبسة من ثلاث آيات قرآنية و هي قوله تعالى : ﴿إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ عَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾¹⁴ و قوله أيضا : ﴿إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيمُ وَ لَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾¹⁵ و كذلك قوله: ﴿إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ يَفُصِّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ﴾¹⁶.

فواضح إذن أن هذه الخطبة جاءت مليئةً بالاقتباس، إذ طغى عليها بصورة ملفتة للانتباه.

و من مظاهر الأثر الإسلامي أيضا محاكاة أسلوب القرآن والنسج على منواله، و مثال ذلك قوله: و أشهد أن محمدا عبده ورسوله اصطفاه لنفسه وليا وارتضاه لخلقته نبيا فأوجده على حفظ ما ضمنه قويا و بأداء ما استودعه مليا و بالدعاء إلى ربه خفيا "، إذ نسجها على طريقة سورة مريم، و لا بأس أن نورد بعض آياتها حيث قال تعالى : ﴿ذَكَرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا (1) إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا (2) قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَ اشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا (3) وَ لَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا (4)﴾¹⁷.

وما يمكن قوله في هذا السياق هو أن الخطيب ربما جعل كلامه على نظام الفواصل، إمعانا لمحاكاة أسلوب القرآن لا من أجل إحداث المتعة الأدبية.

والمفيد أنّ خاصية الأثر الإسلامي تدلّ على مدى مواظبة الخطباء الرّستميّين على تلاوة القرآن و حفظه، نظرا لغلبة الاستشهادات و الاقتباسات في خطبهم أكثر من كلامهم، و ذلك لأنّهم كانوا يجدون فيها تزكية و حلاوة لتلك النصوص، خصوصا وأنهم كانوا ينطلقون من الثقافة الدّينية

البحثة

2- السّجّع و التّوازن :

الظاهر أنّ السّجّع في هذه الخطبة جاء تلقائيا دون صنعة أو تكلف، و ذلك راجع إلى التّأثر بأسلوب القرآن الكريم و النّسج على منواله إلّا أنّه أحدث إيقاعا في الخطبة، كقول أحمد بن منصور : " الحمد لله الذي ابتداء الخلق بنعمائه، و تغمّدهم جميعا بحسن آلائه، فوفق كلّ أمر منهم في صباته، على طلب ما يحتاج إليه من غذائه، و سخر له من يكلوه إلى وقت استغنائه، ثمّ احتجّ على من بلغ منهم بالآيات و حذر إليهم بأبنائه، و أعذر إليهم بإبلائه، الذي لم يزل بصفاته و أسمائه ". و كذلك قوله : " و زينها للنّاظرين، و جعل فيها رجوما للشّياطين، فتبارك الله أحسن الخالقين، تعالى أن تطلق في وصفه آراء المتكفّين، أو أن تحكم في دينه أهواء المتقلّدين بل جعل القرآن إماما للمتّقين و هدى للمتّازعين، و حكما بين المتقابلين "

3- الأسلوب العاطفي :

يحاول الخطيب جاهدا أن يحوّل الأفكار إلى عواطف لكي يستميل المتلقّين و يؤثّر فيهم، و بما أنّ التّأثر بالقرآن الكريم واضح و ظاهر بشكل ملفت للانتباه، فإنّ العاطفة الدّينيّة هي التي هيمنت على الخطبة، فاستعمل الخطيب بذلك الأسلوب العاطفي إذ كان "انعكاسا لهذا الشّعور الدّيني القوي الذي غمرت به قلوب الأتقياء و

العباد الصالحين، و كان صدق عقيدتهم الدّينية يملأ نفوسهم فرقا من عذاب الله و ما أودع به المشركين والفلسفيين".¹⁸

فأحمد بن منصور عندما قال: "قدّرها أحسن تقدير، و اخترعها من غير نظير، لم يرفعها بأعمدة تترك بالمعينة، و لم يستعن عليها بأحد استكبارا عن الشركة و المعاونة، و زيّنها للنّاظرين، و جعل فيها رجوما للشياطين، فتبارك الله أحسن الخالقين". فهو لم يرد بذلك إظهار الصّورة الّتي بنيت بها السّماء، و إنّما كان يريد من ذلك إظهار القدرة و البراعة الإلهية في الخلق لتسيير الكون، و الّتي لا تضاهيها أي قدرة، فحاول بذلك استمالة الحاضرين و التّأثير في نفوسهم مبينا لهم معجزة الله و تحدّيه للبشر لكون الخلق الرّبّاني لا يضاهيه الخلق البشري.

كما تتوفر هذه الخطبة على الصّيغ الإنشائية و أساليب التّوكيد خاصّة التكرار، فعندما تحدّث عن حمده و شكره الله كرّر عدّة كلمات، و ذلك ما نستشفه من خلال قوله: "أحمده حمدا يبلغ رضاه ويحسن ألاه، و أستعينه على ما استحفظنا من ودائعه، و حفظنا ما استودعنا من ودائعه، و أومن به إيمان من أخلص له عبادته و استشعر طاعته، و أتوكّل عليه توكلّ من انقطع ثقة به و رغبة فيما لديه و أشهد أنّ لا اله إلا الله وحده لا شريك له شهادة معترف له بالربوبية و التّوحيد" فهو لما كان في موقف الحمد كرّر كلمة أحمده حمدا، و عندما أظهر إيمانه الله أكّده بقوله: "أومن به إيمان" كما أنّه لما فوّض أمره الله قال: "أتوكّل توكلّ و أشهد شهادة ليوضح وحدانية الله"

فالخطيب إنّ استعمل التّكرار لتأكيد الشّكر و الحمد و التّوحيد لله ، كما استعمل التّرادف لتأكيد المعنى إذ نجده بين (المتخالفين=المتنازعين)،(نعمائه=آلائه)، (يضلل=لاهادي) (الأحد=الفرد)، (شور=سيئات) و إضافة إلى التّرادف نجد التباين بكثرة

و ذلك لتوضيح الفـرق بين الكلمتين كالتبـاين بين (الأرض ≠ السّماء)، (الله ≠ الشياطين)، (يهلك ≠ ينجي)، (يضلل ≠ يهدي)...

4- الأسلوب التّصويري:

حظ الخيال قليل في الخطب الدّينية، لأنّ الخطيب يكون في موقف العابد الدّاعي لا في موقف النّاسج المصوّر، لذلك يستمدّ تلك الصّور من القرآن الكريم، فمثلا أحمد بن منصور عندما قال: "استوى إلى السّماء و هي دخان، ففال لها و للأرض انتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طاعين " فهذه العبارة كما أسلفنا مقتبسة من القرآن الكريم، إذ جعل الله سبحانه و تعالى الأرض و السّماء كالإنسان الذي يتحدّث و يثبّت الطّاعة لله، فوظّفها الخطيب في خطبته للدّلالة على عظمة الخالق. كما يمكن أن نضيف إلى هذه الخصائص، الخاصية التي غلبت على النثر في تلك الفترة ألا و هي خاصية النزعة المذهبية.

5- النزعة المذهبية الخارجية:

من الشّائع و المعروف تعدّد المذاهب آنذاك، إذ كان كلّ مذهب متعصّبا لحزبه، فالشّعار الذي رفعه الخوارج و هو "لا حكم إلّا لله" في حادثة التّحكيم الشهيرة، يظهر واضحا في خطبته حين يقول:

1- لا حكم إلّا لله إتباعا لكلام الله و سنّة رسوله و خلافا لأهل البدع.

2- لا حكم إلّا لله خلعا ونبذا و فراقا لجميع أعداء الله.

3- لا حكم إلّا لله و لو كره الجبّارون الكافرون بغير ما أنزل.

4- من لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون و الظّالمون.

و ما يمكن أن نخلص إليه هو أن أحمد بن منصور اتّسمت خطبته بالوضوح وعدم الاهتمام بالتّصنع في أساليب البيان بل غلبت عليها النّزعة المذهبية والتّصّب لتلك النّزعة و الدّعوة إلى الدّين، ممّا بيّن أنّ الخطب في العهد الرّسمي تميّزت بامتزاج الأفكار الدّينية بالدّعاوي المذهبية

ملحق خطبة التحكيم: قال أحمد بن منصور في يوم من أيام الجمعة:

الحمد لله الذي ابتدأ الخلق بنعمائه، و تغمّدهم جميعاً بحسن آلائه، فوفّق كل أمر منهم في صباه على طلب ما يحتاج إليه من غذائه، و سخر له من يكلوه إلى وقت استغناؤه، ثم احتجّ على من بلغ منهم بالآيات و حذر إليهم و أعذر إليهم بإيلائه (كذا) الذي لم يزل بصفاته و أسمائه، لا يشتمل عليه زمان، و لا يحيط به مكان، خلق الأماكن و الأزمان ثم استوى إلى السّماء وهي دخان، فقال لها و للأرض انتيا طوعاً أو كرها، قالتا أتينا طائعين فقّرها أحسن تقدير، و اخترعها من غير نظير، لم يرفعها بأعمدة تدرك بالمعابنة، و لم يستعن عليها بأحد استكباراً عن الشركة و المعاونة، و زينها للنّاظرين، و جعل فيها رجوماً للشياطين، فتبارك الله أحسن الخالقين، تعالى أن تطلق في وصفه آراء المتكلّفين أو أن تحكم في دينه أهواء المتقلّدين، بل جعل القرآن إماماً للمتقين و هدى للمؤمنين و ملجأً للمتذّارين، و حكماً بين المتخالفين، و دعا أوليائه المؤمنين إلى إتباع تنزيله و أمرهم عند التّنازع في تأويله بالرجوع إلى قول رسوله -صلى الله عليه وسلّم- بذلك نطق حكم كتابه إذ قال جلّ ثناؤه: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ...إلى قوله...و أحسن تأويلاً﴾ و تعهّد نبيّه -صلى الله عليه وسلّم- عند رجوع الأمة في تأويل ما أشكل عليها إليه بأن يبيّن لهم معنى ما أنزل عليه فقال: ﴿و ما أنزلنا عليك الكتاب إلاّ لتبيّن لهم الذي اختلفوا فيه﴾، و لم يكلّ لهم تعالى إلى القول في دينه بآرائهم، و لا أذن لهم في مسامحة أهوائهم فنكون الأحكام مبتدعة، و الآراء

مخترعة، و الأهواء متبّعة بل أخصاها كلّ شيء عددا، وضرب لكل شيء أمرا، ليهلك من هلك على بيّنة، و يحيى من حيى عن بيّنة.

أحمده حمدا يبلغ رضاه و يحسن ألاه و أستعينه على ما استحفظنا من ودائعه و حفظنا ما استودعنا من شرائعه و أومن به إيمان من أخلص له عبادته و استشعر طاعته، و أتوكل عليه توكلّ من انقطع إليه ثقة به و رغبة فيما لديه و أشهد أنّ لا اله إلاّ الله وحده لا شريك له شهادة معترفا له بالرئوبية و التوحيد، مقرا له بالعظمة و التّحميد خائفا من إنجاز ما قدّم إليه من الوعيد، و أشهد أنّ محمدا عبده و رسوله اصطفاه لنفسه وليا و ارتضاه لخلقه نبيا فأوجده على حفظ ما ضمنه قويا وبأداء ما استودعه مليا، و بالدعاء إلى ربّه خفيا، و متوقفا عن ورود المشكلات و مشمرا عند انجلاء الشبهات، لا يرعوى لمن عدله و لا يلوى على من خذله و لا يطيع غير من أرسله، يصدع بالأمر و يطفئ نار الكفر و لا تأخذه في الله لومة لائم، و لم يحرف عنه لرغم راغم أرسله على حين فترة من الرّسل و درس من السّبل و تضامن من أهل الملل و النّاس فريقان : عالم متكبر و جاهل مستظهر فالعالم الذي سبق له الخذلان ينزعه الشيطان و يجمع به الطّغيان قيستكف عن الدّخول في دين الإيمان، و الجاهل مستكف في غيّه متحير في أمره، منتظرا ما يكون من غيره فلم يزا إلا يعكفان على الأزلام و يعتصمان بالأصنام و الرّسول عليه السّلام يرعى رعى السّوام و يدعوهم إلى دار السّلام فلم يزل -صلّى الله عليه و سلّم- يعظهم بالآيات و يقرعهم بالمعجزات حتّى استقام من أراد الله توفيقه من سائر أهل الديانات فبلغ المحكمات و أوضح المشكلات و زجر عن القول في الدّين بالشّهوات، فختم الله به النّبیین و أكمل به الدّين و أوجب به الحجّة على العالمين، صلّى الله عليه و على آله الطّيبين و إخوانه من المرسلين و أوليائه من المؤمنين.

ثمّ جلس فقام و حكم قائلا:

" الحمد لله نستعينه و نستغفره و نؤمن به و نستهديه و نستصره و نبرأ من الحول و القوة إليه و نعوذ بالله من شرور أنفسنا و من سيئات أعمالنا من يهد الله فهو المهتدي، و من يضل فلا هادي له، و نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أن محمدا عبده رسوله، أرسله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله و لو كره المشركون، الله ربنا و محمد نبينا و الإسلام ديننا و الكعبة قبلتنا و القرآن إمامنا، رضينا بحلاله حلالا و بحرامه حراما لا نبتغي عنه بدلا و لا عنه حولا و لا نشترى به ثمنا، لا حكم إلا لله إتباعا لكلام الله وسنة نبيه عليه السلام و خلافا لأهل البدع، لا حكم إلا لله خلعا و نبذا و فرقا لجميع أعداء الله، لا حكم إلا لله و لو كره الجبارون الحاكمون بغير ما أنزل الله و أشهد أن من لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون و الظالمون و الفاسقون اللهم صل على محمد و على آل محمد و بارك على محمد و على آل محمد كما صليت و باركت و رحمت على إبراهيم و على آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم صل على العصبتين المباركتين من المهاجرين و الأنصار و التابعين لهم بإحسان، اللهم ارحم الشراة في سبيلك أهل الفضل في الإسلام و صل على الخليفين المباركين بعد نبيك محمد أبي بكر و عمر إمامي الهدى بما عملا به من كتابك و ما أتراه من سنة نبيك، اللهم و أصلح الأمير ابن محمد، أصلحه و أصلح على يديه و وافته للخير... و أعنه عليه و افتح له من عندك أعوانا و أنصارا على طاعتك، اللهم أعزز به الإسلام و أذل به الكفر و أهلته أنصره نصرا عزيزا، و افتح له فتحا يسيرا، و هب له من عندك سلطانا نصيرا، كفى بك وليا و كفى بك نصيرا، اللهم اغفر لنا و لإخواننا الذين سبقونا بالإيمان و لا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا، ربنا إنك رؤوف رحيم " ثم قرأ قل هو الله أحد و نزل.

أخبار الأئمة الرستميين، ابن الصغير، تحقيق د: محمد ناصر و إبراهيم بخار كبير، المطبعة الجميلة 1986م ص 106 و ما بعدها.

الهوامش:

القرآن الكرىم: رواية حفص.

1- أحمء حسن الزيات-آاريخ الأءب العربى- ءار الآفاة -لبنان- ط28 (ء-ء) ص192 .

2- العربى ءءو- مءءل فى ءراسة الأءب المءربى القءىم - ءىوان المآبوءاء الآامىة، الآزائر ص95.

3- ابن الصءىر-أءبار الأءمة الرستمىىن،آءقىق ء: مءمء ناصر و إىراهىم بءار بكىر، المآبوءة الآمىلة1986 ص105

4- إءسان النص-ا لءآابة العربىة فى عصرها الذّهبى -، ءار المءارف مصر، ط2-1119 ص220 وما بعءها.

5- ابن منظور-لسان العرب- مء 1 من أ إلى ر-آءقىم العلامّة الشىء عىء الله العلالى- إءءاء وآصنىف: ءوسف آىاط ءار لسان العرب -بىروت-لبنان- ء-ء ص156.

6- إءسان النص- الآآابة العربىة فى عصرها الذّهبى- ص214 .

7-سورة النساء: الآىة(59).

8-سورة النحل: الآىة(64).

9-سورة الإءلاص.

10-سورة الملك: الآىة(5).

11-سورة الجن: الآىة(28).

- 12- سورة هود: الآفة (88).
- 13- سورة التوبة: الآفة (33)، سورة الصف الآفة (9).
- 14- سورة يوسف: الآفة (67).
- 15- سورة يوسف الآفة (40).
- 16- سورة الأنعام: الآفة (57).
- 17- سورة مريم: الآفات (2)، (3)، (4).
- 18 - إآسان النص -الخطابة العربية في عصرها الذّهبف- ص213